



لِسَمِ الْهُدَى السَّرِجَةُ السَّرِجَيْم

الإِسْلَامِيَّةِ الْمُؤْذِنِيَّةِ فِي مَقِيَاسِ النَّصِّ الْمُسَرِّبِ بِعَارِبٍ

الاستاذة: فضيلة بوجلالة

السنة الثالثة أداب

1) لقد قاتل الكتاب المسرحيون الجزائريون بمسرح يوجين دراجن في فترة زمنية عاشرتها الجزائر تحت وطأة المستعمر، وكان منهج يوجين استراكي لسيوعي يدعوه إلى الوقوف ضد التخلل الصبيحة (البرجرافية)، ومحاولته حل المسائل الاجتماعية عامة. ومنها الطبقية

وبدأ مسرح يوجين ملهمياً ثم آخذ منهـى تربونـا وأداة ثورـية، لتحرـيفه الصـفات المـعـقـرـة فـيـ المـجـاتـعـ عـلـىـ المـوـرـةـ. وهـنـاـ اـمـاـ يـجـتـعـتـ عـنـهـ الكـاتـبـ المـسـرـحـيـ الجـازـارـيـ، كـاـيـدـعـوـ

المسـرـحـ للـنـضـالـ ضـدـ الـمـسـتـعـرـ، ثـمـ النـضـالـ مـنـ أـجـلـ تـغـيـيرـ الـأـدـعـاءـ حـتـىـ بـعـدـ الـأـنـتـفـالـ.

ويـسـرـلـ المـسـرـحـ الـبـرـيـخـتـيـ التـعـلـيمـيـ الـاشـتـراكـيـ معـ المـسـرـحـ الـاحـتـفـالـيـ أوـ مـسـرـحـ الـحـلـقـةـ وـسـرـلـ المـعـدـبـ الـقـدـبـيـ وـالـجـازـيـ عـلـىـ الـخـصـوصـ. مـنـ جـيـبـ يـوجـيـنـ يـعـلـمـ عـلـىـ الـعـاصـرـ الـاصـفـالـيـ

فـيـ بـلـادـ الـمـعـدـبـ الـقـدـبـيـ وـالـجـازـيـ وـالـقـوـالـيـ وـالـحـلـقـةـ، وـهـنـاـ الـأـخـدـ مـنـ الـتـرـاثـ الـسـجـيـ فـيـ سـكـيلـ المـسـرـحـ

الـعـرـبـيـ.

2) نقاط الاختلاف والاختلاف بين المسرح الرسمي والمسرح الاحتفالي.

- يـسـرـلـ المـسـرـحـ الرـئـيـسيـ وـالـاحـتـفـالـيـ فـيـ الـعـاصـرـ الـتـيـ لـيـقـومـ عـلـيـهـ الـمـسـرـحـ وـهـيـ الـفـضـاءـ، الـعـالـمـونـ

الـتـصـدـيـ، الـمـتـفـرـجـوـنـ. يـخـتـلـفـ الـمـسـرـحـانـ فـيـ الـلـوـنـ الرـسـيـ بـحـائـدـ أـكـثـرـ عـلـىـ الـمـتـالـمـيـ، وـالـخـلـوـ، بـيـنـهـاـ الـمـسـرـحـ الـاحـتـفـالـيـ يـعـنـيـ

- يـخـدـجـ الـمـهـلـلـوـنـ فـيـ الـبـرـيـخـتـيـ إـلـىـ الـبـرـيـخـيـنـ. فـيـ السـاحـاتـ الـعـامـةـ، بـيـنـهـاـ الرـسـيـ فـيـ حـضـرـ

ـ بـيـنـ الـتـاسـيـنـ، وـيـحـارـلـ آنـ يـعـالـجـهـاـ. يـخـدـجـ الـمـهـلـلـوـنـ فـيـ الـبـرـيـخـتـيـ مـحـمـدـ صـافـرـ بـيـنـهـاـ

ـ الـاحـتـفـالـيـ هـوـ مـسـارـلـ فـيـ الـسـرـجـيـةـ.

- يـتـقـيـدـ الـمـسـرـحـ الرـسـيـ مـاـلـنـصـ الـكـاتـبـيـ، بـيـنـهـاـ الـاحـتـفـالـيـ يـعـقـدـ وـلـىـ الـاـرـيـالـ آكـثـرـ.

ـ بـيـنـهـاـ الـمـسـرـحـ الرـسـيـ مـاـلـنـصـ الـكـاتـبـيـ، بـيـنـهـاـ الـاحـتـفـالـيـ يـعـقـدـ وـلـىـ الـاـرـيـالـ آكـثـرـ.

3) هناك نقاط اتفاق واختلاف بين المعاصرة والمسرحية تتمثل في:

ـ كلـاـهـاـ فـيـ الـلـوـنـ يـعـقـدـ عـلـىـ عـنـاهـرـ الـعـصـمـ مـنـ رـادـ وـنـصـ وـضـلـقـيـ، قـمـكـانـ.

ـ تـخـلـفـ الـمـعـاـصـرـةـ فـيـ كـرـنـ الـبـيـطـلـ يـتـحـركـ عـلـىـ دـنـنـ الـسـامـوـ (بـيـنـهـاـ الـمـسـرـجـيـةـ يـتـحـركـ

ـ الـبـيـطـلـ فـيـ الـمـرـجـيـةـ عـلـىـ خـشـبـةـ الـمـسـرـحـ).

ـ فـيـ الـمـعـاـصـرـةـ كـيـرـاـ الـفـضـاـيـاـ الـإـجـمـاعـيـةـ بـيـنـهـاـ الـمـسـرـجـيـةـ تـعـالـمـ الـأـجـمـاعـيـةـ وـالـتـارـيـخـيـةـ، وـالـأـدـبـيـةـ.

في المسرحية أدوار كثيرة معاشرته ، بينما المقاومة تدور الأحداث حول بطل واحد .
في حدث واحد .

٤. لتد سادل العربي انتاج صرعي عربي مُسللاً ومحضونا ، وذلك خلال العودة للتراث
وتوظيفه في المسرح ، ليكون المسرح محيرا عن مسائل السُّفْيَانِيَّةِ وليسهل فهمه ، خاصةً إذا
كان يتجهُم العافية ، فهو آخر اليمى ، كما حاول المسرحيون الآخرين عن التأريخ سواء
كان شخصيات دينية أو عربية واستقاط هذه الشخصيات ويدخلونها على أحداث العصر
فالماء يعيش المتغير متخصصية قد يليه بسائل دأدان معاصرة . فكتُون آخر المترعرعين
ووصف المسرحيون أسئل الإحتفالية العديدة بما هو ، وسحر سُفْيَانِيَّةِ وأصحابه والحوال
والدلاح ، وأسائل أخرى معروفة في شمال إفريقيا ، في المسرح ، ليكون المسرح عربياً مُسللاً
ومحضونا .

أستاذ المسادة .

